

إسهامات القياسات الأنثروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين
للمرحلة العمرية (08-12) سنة. - دراسة ميدانية بولايات (المسيلة،
سطيف، البويرة)-

**Contributions of anthropometric measurements in the
selection and orientation of emerging swimmers for the age
group 08-12 years.- Field study of the provinces (M'sila,
Setif, Bouira)**

سعاد علون⁽¹⁾ رمضان بوخرص^{(2)*}

⁽¹⁾ مخبر برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة، جامعة المسيلة، الجزائر،
souadaloun10@gmail.com

⁽²⁾ مخبر برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة، جامعة المسيلة، الجزائر،
ramdane.boukhors@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2021/10/30؛ تاريخ القبول: 2022/02/06؛ تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة اسهامات استخدامات القياسات الانثروبومترية في عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين للمرحلة العمرية (08-12)، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية على مستوى نوادي السباحة بولاية سطيف والبويرة والمسيلة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكأداة لجمع البيانات استمارة استبيان، ومن اهم نتائج البحث أن أغلب المدربين والمشرفين على السباحة لا يستخدمون القياسات الأنثروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين، وعدم ادراج استراتيجيات إدارية خاصة بالقياسات الانثروبومترية في برامج اعداد السباحين الناشئين، وجود عدة معوقات في استخدام القياسات الأنثروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.
كلمات مفتاحية: القياسات الأنثروبومترية؛ الانتقاء؛ السباحين الناشئين.

Abstract:

The aim of the study is to identify the contributions of the uses of anthropometric measurements in the selection and orientation of emerging age swimmers (08- 12). The study sample was randomly selected at the level of swimming clubs in the provinces of Setif, Bouira and M'sila, the descriptive method was used, and as a data collection tool the research team relied on a questionnaire form covering four axes. One of the most important results of the research was that most trainers and swimming supervisors did not use anthropometric measurements to select and guide emerging swimmers, and did not include management strategies for measurements.

Key words: Anthropometrics; selection; emerging swimmers.

1. مقدمة:

من بين أهم الأساليب والوسائل المهمة الواجب على المهتمين بالسباحة إعطائها حقه الكافي من حيث استخداماتها وتطبيقاتها العلمية القياسات الانتروبومترية لأنها واحدة من أفضل الطرق العلمية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين لأعدادهم والتنبؤ بنجاحهم مستقبلا، فالاختبارات والقياسات واحدة من الوسائل العلمية التي من خلالها تستمر العملية التدريبية بالطريقة الصحيحة لكونها الأساس التي يبني عليه التعرف أو التنبؤ أو الانتقاء بمستويات الأداء، وعليه فان الاختيار يعد واحدا من الأسس التي تهدف إلى توجيه عملية التدريب.⁽¹⁾

لقد أصبح واضحا أن المستوى العالي لا يمكن تحقيقه إلا بتنمية الشروط الأساسية التي يحتاجها أي تخصص منذ الطفولة، فعملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين لنوع المهارة التي تناسبهم يعتبر عملية اقتصادية توفر الجهد والوقت، كما تساهم في إحراز أفضل النتائج كما تأتي بأفضل العناصر الرياضية من الناحية البدنية والمهارية والنفسية والتربوية، وهذا ما أكده محمد لطفي طه بقوله "أن الانتقاء الرياضي

(1)- RICHARRD MONPETI: Problème lié à la détection des talons en sport, édition vigot, Paris, 1989, pp115. -

عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط".⁽¹⁾

فئة الناشئين في المرحلة بعد 8 سنوات يتميزون باستقرار أكثر في تحصيل المهارة وتعلم السباحة، لذلك فإن التدريس من خلال مجموعات متجانسة يصبح أكثر مناسبة كما يحقق نتائج أفضل لاكتساب مهارة السباحة.⁽²⁾

كما أشار "رايستون" وآخرون ربما تكون المعايير الوحيدة التي في متناول المدرس للحكم على الحالة الصحية والنمو الجسدي للطفل هي تكرار قياس طول الطفل ووزنه".⁽³⁾

ومن خلال ما سبق ذكره يتبين ان الارتقاء بمستوى السباحين الناشئين يرتبط ارتباطا وثيقا بالاعتماد على أحدث الطرق والأساليب العلمية في اعداد وتكوين السباحين الناشئين، والمتمثلة في استخدام القياسات الأنثروبومترية في ذلك لما لها من أهمية كبيرة في عملية تدريب السباحة، حيث لا يمكن أن يكون هناك سباح ناشئ ماهر إلا إذا توفرت فيه بعض الأنماط الجسمية ذات نوعية تؤهله لتحقيق أفضل إنجاز.

وانطلاقا من هذا فان عملية الانتقاء وتوجيه السباحين الناشئين تستوجب خلال عملية التدريب والتعليم الرجوع إلى القياسات الجسمية والأنماط المرفولوجية لما لها من فعالية في تصنيفهم وفق إجراءات متقنة ومقننة للوصول بهم للتحكم وإتقان كل المهارات الحركية الأساسية الخاص بنوع السباحة التي تتوافق مع ما يؤهلهم لتحقيق كفاءة وكفاية من جميع النواحي التعليمية والتدريبية والتنافسية والوصول إلى مستويات عالية . فمن خلال ما تطرقنا يمكن طرح التساؤل المحوري لإشكالية الدراسة على النحو التالي: هل للقياسات الأنثروبومترية أهمية في انتقاء وتوجيه السباحين

(1) - علي خليفة العنشري وآخرون، التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، ط3، الجماهيرية العربية الليبية، 2008، ص 86-87.

(2) - أسامة كامل راتب، تعليم السباحة، دار الفكر، القاهرة، 1984، ص 39، 40.

(3) محمد حازم ابو يوسف، اسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة 1 الاسكندرية، 2005، ص19.

الناشئين؟

1. التساؤلات الفرعية:

- هل لقياسات الطول والوزن والجذع أهمية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين؟

- هل هناك معوقات استخدامات القياسات الأنتروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين؟

2. الفرضيات:

1.1. الفرضية العامة: للقياسات الأنتروبومترية أهمية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- لقياسات الطول والوزن والجذع أهمية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.
- هناك معوقات لاستخدامات القياسات الأنتروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

3. أهمية الدراسة:

- تقديم اسهامات وفوائد من خلال الاعتماد على نتائج البحث في استغلال قدرات وامكانات الناشئين أحسن استغلال والاستثمار فيها إلى أقصى حد ممكن، وامكانية توجيههم إلى التخصصات التي تتوافق مع خصائصهم شخصية السباحين الناشئين.

- تساعد نتائج الدراسة في تحديد أولوية تخصصات السباحة ومسابقاتها والتي تستحق العناية في توجيه الجهود والإمكانات نظرا لاكتشاف ملائمة متطلبات هذه التخصصات مع الخصائص والصفات الجسمية والأنماط المورفولوجية التي يتميز بها السباح.

- تسهم نتائج البحث في امكانية التحكم في السلوك الرياضي للناشئين وتقديم لهم الرعاية اللازمة من ناحية الاعداد والتحضير وبالتالي التنبؤ لهم بالنجاح في المستقبل، وتحقيق جودة في الأداء الرياضي، وصناعة البطل الاولمبي.

4. أهداف الدراسة :

- التعرف على أهمية قياسات الطول والوزن والجذع في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

- التعرف على معوقات استخدامات القياسات الأنثروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

* القياسات الأنثروبومترية : هي جميع القياسات المتعلقة بجسم الإنسان ويعتبر الطول والوزن ذات درجة ثبات عالية بالإضافة إلى ذلك فان طول أجزاء الجسم مثل طول الذراعين والقدمين وعرض الكتفين ووزنه أكثر القياسات ثباتا.

* إجرائيا: هي دراسة مقاييس جسم الإنسان وهذا يشمل بالطبع قياسات الطول والوزن والعروض والسعة الحيوية للجسم ككل ولأعضاء الجسم المختلفة .

* الانتقاء: لغة : انتقى ..ينتقى ..انتقاء الشيء .. اختياره .

* اصطلاحا: يعرف الانتقاء كل من "حلي و" نبيل العطار " انه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن يتوفر لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين " .

ويعرفه " فرج بيومي " انه اختيار أفضل العناصر من الإعداد المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الاستعدادات بطريقة تمكن من الوصول إلى أعلى مستويات اللعبة.⁽¹⁾

* إجرائيا: هو عملية اختيار انسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي اي اختيار من تتوافر لديه الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط .

* التوجيه: لغة: يعني وجه الشيء أي أداره إلى جهة أو مكان، والموجه هو القائم

(1) - محمد لطفي طه، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، دار الأمرية ، 2002، ص 13.

بعملية التوجيه، أما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه، والموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجه.⁽¹⁾

* **اصطلاحاً:** فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وان يستغل بيئته من قدرات واستعدادات، فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانية بيئته ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل.⁽²⁾ ويعرفه "هوبوك" على أنه : "أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخطته المستقبلية".⁽³⁾

* **اجرائياً:** فهو مساعدة الفرد على تحقيق مستقبله في مجال معين بناء على توفره للخصائص المؤدية لتحقيق ذلك.

6. الدراسات السابقة والمشابهة :

* **الدراسة الأولى :** قام بها "علي ابو زعم واخرون بعنوان " القياسات الأنتروبومترية المساهمة في مستوى الإنجاز الرقي لسباحي (100 م) حرة وصدر، وهذا في مؤتمر كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية تحت عنوان علوم الرياضة في عالم متغير سنة 2006. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين بعض القياسات الأنتروبومترية ومستوى الإنجاز الرقي لسباحة (100 م) حرة وصدر وكذلك تحديد أكثر القياسات الجسمية مساهمة في مستوى الإنجاز الرقي لسباحة 100 م حرة وصدر.

أجريت الدراسة على عينة بلغت 24 سباحا 12 حرة و12 صدر واستخدم الباحثان المنهج الوصفي للائمته أهداف هذه الدراسة وقد اظهرت أهم نتائج هذه الدراسة أن القياسات الأنتروبومترية المساهمة في الإنجاز الرقي لسباحة (100 م) حرة هي على التوالي (الطول الكلي للجسم - طول الذراع - محيط الساق)، ودلت النتائج أيضا أن محيط

(1)- Dictionre Hachette, Encyclopédique, 2001

(2) - عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط3، مكتبة القاهرة، 1996، ص52 .

(3) - حامد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1980، ص 15.

الصدر والفخذين من أكثر القياسات المساهمة في الإنجاز الرقبي لسباحة (100 م صدر).⁽¹⁾

* الدراسة الثانية : الدراسة التي قام بها " بهاء الدين ابراهيم سلامة " بكلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، تحت عنوان " التقنيات والمحددات البيولوجية الحديثة ودورها في انتقاء واعداد البطل الرياضي"، 2006، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة الارتباطية بين التقنيات والمحددات البيولوجية وعملية انتقاء واعداد البطل الرياضي. اعتمد فيها الباحث على المنهج التجريبي لصياغة نتائج بحثه، وشملت عينة البحث على 10 ناشئين في اختصاص سباحة 100 م حرة . اهم النتائج ان التقنيات البيولوجية لها اهمية ودور كبير في عمليات الانتقاء والاعداد الرياضي للناشئين الموهوبين في السباحة.⁽²⁾

* التعليق على الدراسات السابقة:

استخلصنا بعض النقاط المهمة لهذا الموضوع والتي لم يسلم الضوء عليها، لأن كل الدراسات تطرقت إلى القياسات الانثروبومترية وعلاقتها بالأداء والنتائج، وفي دراستنا الحالية نود دراسة بعض المؤشرات لمتغيرات الدراسة لها اهمية في موضوع القياسات الانثروبومترية بعملية الانتقاء والتوجيه للسباحين الناشئين. وهذا ما يميز هذه الدراسة، وخاصة مؤشرات متغيرات الدراسة الخاصة بصعوبات استخدامات القياسات الأنثروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين، فأوجه الاتفاق كانت في استخدام مختلف القياسات الانثروبومترية، واجه الاختلاف في توظيفها في استخدام القياسات الانثروبومترية لعملية انتقاء وتوجيه السباحين.

كما استفاد فريق البحث من هذه الدراسات السابقة في الصياغة النهائية لإشكالية وفرضيات الدراسة وضبط حجم العينة والمنهج الملائم للدراسة وكذا أداة الدراسة.

7. الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) - الديلاني، اثر استخدام برنامج للتمارين البدنية على بعض المتغيرات الانثروبومترية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 1999.

(2) - بهاء الدين ابراهيم سلامة، مطبوعات الدورة التدريبية للتطبيقات الجنية في المجال الرياضي، جامعة الأزهر، القاهرة، 2007، ص 44.

1.7. الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث، والتحقق من مدى صلاحية أداة الدراسة وتحقيق لها الشروط العلمية. ففي البداية قمنا بالبحث حول الإحصاءات التي تتعلق بأهمية القياسات الأنتروبومترية في عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين للفئة العمرية من (8 إلى 12 سنة)، وتم ذلك على مستوى نوادي السباحة لولايات (سطيف، مسيلة، البويرة). وفي المرحلة الثانية قمنا بزيارات لهذه النوادي، أين التقينا بمدربي السباحة ومسؤولي المسابح، واجرينا معهم مقابلات سمحت لنا بالتعرف على واقع استخدام القياسات الأنتروبومترية في عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين على مستوى هذه النوادي، وتبين من خلالها عدم اهتمام اغلبية المدربين لهذه العملية. حيث قمنا بتجريب اداة الدراسة على عينة استطلاعية وقد تم ابعادها في الدراسة الاساسية. وهذا للتعرف على مدى استجابة أفراد العينة لها، وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها لإيجاد لها الحلول، وضبط الصياغة النهائية لإشكالية وفرضيات الدراسة، وضبط حجم عينة الدراسة، وتحقيق الشروط العلمية لأداة الدراسة.

2.7 الشروط العلمية لأداة الدراسة:

* الصدق: تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاستبيان والمحاور الرئيسية لها من خلال عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من الخبراء لتحكيمه من حيث مدى ارتباط العبارات بكل محور، ومدى صلاحيتها للتطبيق، وقد تم حذف بعض العبارات وزيادة أخرى لإثرائه وتعديله وفق ما يخدم أهداف الدراسة.

* ثبات الاداة : تم استخدام معامل ألفا كرو نباخ للتأكد من ثبات الاستبيان، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور الاستبيان:

الرقم	محاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
01	استخدامات قياسات الطول والوزن والجنذع في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين	0.81
02	معوقات استخدامات القياسات الأنتروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين .	0.80

0.85	الدرجة الكلية
------	---------------

يوضح الجدول رقم (02) أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).
* الموضوعية: كلما قل التباين بين المطبقين في نفس الوقت دل ذلك على تحقيق الموضوعية. فقد كانت نتائج الاستبيان متقاربة عند تطبيقه في نفس الوقت، ومن أهم شروط الموضوعية أن تكون تعليمات وعبارات الاستبيان واضحة ومفهومة، وكلما كان الثبات عالي تحققت الموضوعية.

3.7. متغيرات الدراسة: - المتغير المستقل: القياسات الانثروبومترية.

- المتغير التابع: انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

4.7. عينة ومجتمع الدراسة: شملت عينة الدراسة مدربين ومسؤولين اداريين

يشرفون على فئة الناشئين والفئات الأخرى. على مستوى نوادي السباحة بولاية بسطيف، والبويرة، ومسيلة.

5.7. عينة الدراسة وكيفية اختيارها: تم اختيارها بطريقة عشوائية وتمثلت في

مدربين ومسؤولين اداريين وكان عددهم (30).

6.7. ضبط المتغيرات لأفراد العينة: الجداول الآتية توضح السن، والجنس،

والمؤهل العلمي بالنسبة لأفراد العينة:

الجنس:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
100%	30	الذكور
00%	00	الإناث
100%	30	المجموع

السن:

النسبة المئوية	العدد	السن
50%	15	25 إلى 30
26.66%	08	31 إلى 39

40 فما فوق	07	23.33%
المجموع	30	100%

المؤهل العلمي:

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
13.33%	04	ليسانس في ت.ب.ر
10%	03	ماجستير ن.م.ت.ب.ر
26.66%	08	مستشار في الرياضة
50%	15	تقني سامي في الرياضة
00%	00	دكتوراه
100%	30	المجموع

7.7. المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة.

8.7. أدوات الدراسة : اعتمدنا على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات . وقد تكونت فقراته في صورتها النهائية من (03) محاور (بيانات شخصية . وقياسات الطول والوزن والجذع وأهميتها في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين . ومعوقات استخدامات القياسات الانتروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين .

9.7. الطرق الإحصائية :، تمت معالجة البيانات بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال، وبعدها تم حساب النسب المئوية. - واستخدام طريقة اختبار χ^2 : ولطابقة النتائج نقوم بحساب χ^2 بعد ذلك نجد χ^2 الجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية.

8. عرض وتحليل النتائج :

الفرضية الأولى: " تتعلق بأهمية قياسات الطول والوزن والجذع في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين ."

السؤال (01): هل لديكم فكرة عن عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

يوضح فكرة المدربين حول عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	06	20%	5.99	3.2	0.05	2	غير دال
لا	14	47%					
نوعاً ما	10	33%					
المجموع	30	100%					

التحليل: نلاحظ من خلال نتائج الجدول إن نسبة 47 بالمئة من المدربين لم تكن لديهم فكرة عن انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين ونسبة 20 بالمئة ممن كانت لديهم فكرة عن هذه العملية في حين نجد نسبة 33 بالمئة ممن أجابوا ب (نوعاً ما) أي ليست لديهم فكرة واضحة عن عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين، فمن خلال النتائج السابقة نستنتج بأن غالبية المدربين لم تكن لديهم فكرة عن الانتقاء والتوجيه للسباحين الناشئين، وهذا ما أظهرته قيمة ك² المحسوبة التي بلغت قيمتها 3.2، وهي أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة حرية 2.

السؤال (02): هل لديكم فكرة عن استخدامات القياسات الأنثروبومترية في انتقاء السباحين الناشئين. يوضح إجابات المدربين حول مكتسباتهم القبلية فيما يخص استخدامات القياسات الأنثروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	06	20%	5.99	9.6	0.05	2	دال
لا	18	60%					
نوعاً ما	06	20%					
المجموع	30	100%					

التحليل: نلاحظ ان 20 بالمئة من المدربين لديهم فكرة عن استخدامات القياسات الأثروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين. و60 بالمئة ليست لديهم فكرة عن الموضوع في حين نجد 20 بالمئة منهم قد أجابوا بـ نوعاً ما . ونستنتج أن أغلب المدربين لا يستخدمون القياسات الأثروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين. بالرغم من الأهمية الكبيرة لهذه الأخيرة وبالأخص في مجال في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين، وهذا ما أظهرته قيمة χ^2 المحسوبة التي بلغت قيمتها 9.6، وهي أكبر من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النتائج.

السؤال (03): هل يستخدم مربّي السباحة قياسات طول الجسم في تصنيف السباحين الناشئين نحو مختلف التخصصات؟ يوضح إجابات المربين حول أهمية قياسات طول الجسم في تصنيف السباحين الناشئين نحو مختلف التخصصات.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المجدولة	كا المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	26	86.66%	3.84	16.13	0.05	1	دال
لا	04	13.33%					
المجموع	30	100%					

التحليل: من خلال النتائج المبينة في الجدول تبين أن نسبة 86.66 بالمئة من المدربين قد عبروا عن استخدام قياسات طول الجسم في عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين في حين أن 13.33 بالمئة منهم قد عبروا عن عدم استخدامهم لهذه القياسات أثناء إجرائهم لعملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

وهذا ما أظهرته قيمة χ^2 المحسوبة التي بلغت قيمتها 16.13، وهي أكبر من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النتائج.

نستنتج أن نسبة كبيرة من المدربين يستخدمون قياسات طول الجسم في عملية تصنيف السباحين الناشئين وهذا ما يبين الأهمية الكبيرة لطول الجسم في عملية

الانتقاء والتوجيه لهذه الفئة من السباحين وفي هذا الخصوص يقول كل من " رايستون" وآخرون " ربما تكون المعايير الوحيدة التي في متناول يد المدرس للحكم على الحالة الصحية والنمو الجسدي للطفل هي تكرار طول الطفل ووزنه ."

السؤال(04): هل لقياسات عرض الكتفين أهمية في اختيار وتحديد نوع

التخصص الملائم للسباحين.

الناشئين ؟ يوضح أهمية قياسات عرض الكتفين في اختيار وتحديد نوع التخصص الملائم للسباحين الناشئين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	21	70%	3.84	4.8	0.05	1	دال
لا	09	30%					
المجموع	30	100%					

التحليل: هناك نسبة 70 بالمائة من المدربين أشاروا إلى أن قياسات عرض الكتفين لها أهمية في اختيار وتحديد نوع التخصص الملائم في حين أن 30 بالمائة منهم نفت أهمية قياسات عرض الكتفين في اختيار وتحديد نوع التخصص الملائم للسباحين الناشئين. ونستنتج أن نسبة كبيرة من المدربين مقتنعين بأهمية قياسات عرض الكتفين في اختيار وتحديد نوع التخصص الملائم للسباحين الناشئين.

وهذا ما أظهرته قيمة كا² المحسوبة التي بلغت قيمتها 4.8، وهي أكبر من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي

دال	1	0.05	10.8	3.84	20%	06	نعم
					80%	24	لا
					100%	30	المجموع

الفرضية الثانية: " تتعلق بالمعوقات التي تواجه المدربين أثناء انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين."

السؤال (05): في رأيكم هل هناك استراتيجية إدارية بخصوص استخدامات القياسات الأنثروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين على مستوى ناديتكم.

التحليل: يتضح لنا من خلال الجدول إن نسبة 80 بالمئة من أفراد العينة أشاروا إلى عدم وجود استراتيجية إدارية بخصوص استخدامات القياسات الأنثروبومترية على مستوى نواديهم ونسبة 20 بالمئة فقط من المدربين يرون العكس . ومنه نستنتج عدم ادراج استراتيجيات إدارية خاصة بالقياسات الانثروبومترية في برامج اعداد السباحين الناشئين، وهذا ما أظهرته قيمة K^2 المحسوبة التي بلغت قيمتها 10.8، وهي أكبر من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النتائج.

السؤال (06): هل هناك صعوبات في عملية الانتقاء والتوجيه في المرحلة السنوية

(12-8 سنة) ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	K^2 المجدولة	K^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	23	76.66%	3.84	8.53	0.05	1	دال
لا	07	23.33%					
المجموع	30	100%					

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 76.66 من المدربين يرون أنه حقا هناك صعوبات في عملية الانتقاء والتوجيه في المرحلة السنوية (12-8 سنة) تقابلها نسبة

23.33% ممن يرون أنه لا توجد صعوبات في انتقاء وتوجيه السباحين خلال هذه المرحلة. ونستنتج من خلال نتائج الجدول وجود صعوبات ومعوقات في استخدام القياسات الأنثروبومترية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

وهذا ما أظهرته قيمة χ^2 المحسوبة التي بلغت قيمتها 8.53، وهي أكبر من القيمة الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النتائج.

9. خلاصة عامة:

من خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى أن استخدام القياسات الأنثروبومترية في عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين قليلة لدى المهتمين بمجال السباحة، وهذا راجع لعدة عوامل أهمها التكوين النظري والأكاديمي والتطبيقي في مجال استخدام القياسات الأنثروبومترية، وهذا ما أكدته نتائج الاستبيان الموجه إلى المدربين وهذا راجع لنقص الخبرة والتجربة في هذا المجال، وكذا من أهم الأسباب نقص الإمكانيات المادية والبشرية على مستوى النوادي الرياضية للسباحة، والمتمثلة في الأجهزة والعتاد الخاص بمجال القياسات، وهذا يكاد ينعدم في القرارات الإدارية والاستراتيجية حسب تصريحات المدربين الذين قابلناهم على مستوى نوادي السباحة.

وكذلك تبين لنا كطلبة باحثين في مجال استخدامات القياسات الأنثروبومترية في عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين أن معظم هذه النوادي لا تأخذ بعين الاعتبار هذه القياسات أثناء إجراءاتها لعملية الانتقاء والتوجيه بالرغم من القيمة الكبيرة لها في هذا الميدان، وهذا ما يتفق مع رأي (جاستمان وروبينز)،

وكذلك نستنتج ان للقياسات الانثروبومترية دور كبير في عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين، وهذا ما يتفق مع دراسة علي ابو زرع وآخرون والتي اكدت على أن القياسات الأنثروبومترية المساهمة في الإنجاز الرقمي لسباحة (100 م) حرة هي على التوالي (الطول الكلي للجسم - طول الذراع - محيط الساق)، ودلت النتائج أيضا أن محيط الصدر والفخذين من أكثر القياسات المساهمة في الإنجاز الرقمي لسباحة (100

م صدر). ويبرهن على نتائج الفرضية الاولى للدراسة الحالية، والتي تتعلق بان لقياسات الطول والوزن والجذع أهمية في انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين.

* اقتراحات:

- 1- يجب الاهتمام بمجال القياسات الانتروبومترية في عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين لأنه اصبح محل اهتمام الدول المتطورة في مجال ممارسة السباحة من خلال توعية وتحسيس، وضرورة ترسيخ هذه الثقافة العلمية في شكل دورات تكوينية، وتدريبية، وندوات وملتقيات علمية بشكل مستمر، بغرض الاطلاع الدائم على آخر الدراسات والأبحاث العلمية والتطورات العلمية والتكنولوجية في هذا المجال.
- 3- على المشرفين في قطاع السباحة توفير مختلف الوسائل والاجهزة الخاصة بالقياسات الانتروبومترية في عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لاستغلالها احسن استغلال، والاستثمار فيها إلى اقصى حد ممكن.
- 4- وضع قرارات استراتيجية تشجع وتحفز على الاستخدام الواسع للقياسات الانتروبومترية في عملية انتقاء وتوجيه السباحين الناشئين، وهذا لارتباطها الوثيق بتطوير مستوى الإنجازات وتحطيم الارقام القياسية في السباحة .
- 5- الاهتمام بالتكوين القاعدي والأساسي لرياضة السباحة بإنشاء مدارس تكوين خاصة بغرض الوصول بالناشئين إلى مستوى إتقان المهارات الرياضية الخاصة بكل تخصص في السباحة، وامكانية صناعة واعداد البطل الاولمبي.

المراجع

- 1- أسامة كامل راتب، تعليم السباحة، دار الفكر، القاهرة، 1984.
- 2- بهاء الدين ابراهيم سلامة، المطبوعات الدورة التدريبية للتطبيقات الجنية في المجال الرياضي، مركز الهندسة الوراثية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2007 .
- 3- الديلاني، نجل رؤوف، اثر استخدام برنامج للتمارين البدنية على بعض المتغيرات الانتروبومترية والبدنية في تقويم تشوه استدارة الكتفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة، بغداد، 1999 .

- 4- حامد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1980.
- 5- عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط3، مكتبة القاهرة، 1996.
- 6- علي خليفة العنشري وآخرون، التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، ط3، الجماهيرية العربية الليبية، 2008 .
- 7- محمد حازم ابو يوسف، اسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الاولى الاسكندرية، 2005.
- 8- محمد لطفي طه، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، دار الأمرية ، 2002 .
- 9 - Dictionnre Hachette, Encyclopédique, 2001
- 10- RICHARRD MONPETI: Problème lié à la détection des talons en sport, édition vigot,Paris, 1989,.